



(1)

أحفاد النجاشي

لعبت الصُدفة دورها لأصير في قلب أديس ابابا (16-22 أكتوبر 2016)، فسؤال: من يعرف أعلامي أو إعلامية من ليبيا؟ كانت اجابته أسمى وأيميلي على صفحة الفيس بوك في حوار بين زميلتين عربيتين في مهنة الصحافة والاعلام، و جعلت من مكتب المرأة للسلام والأمن بمفوضية الاتحاد الافريقي (بالتعاون مع مكتب الاتصال والمرأة بالامم المتحدة) يتواصل معي بإرسال الدعوة و طلب السيرة الذاتية، وخلال ثلاثة أسابيع كُنت في بلد أحفاد النجاشي، ملك الحبشة - أثيوبيا اليوم - حامل لواء التعايش والتسامح حين قصده من آمنوا بالاسلام دينا، و قد ضامهم أبناء عمومته وأهلهم سوء العذاب فوجدوه ملكا لا يظلم عنده أحد، كان المظلة الحاضنة الآمنة للجوعهم واغترابهم، و في ذاكرتي ونقلنا عن والدي حكاية جدي "رجل المبوسطه" في واحته الجنوبية ان يستلم كيسا مليئا برسائل المٌجندين الليبيين غصبا والذين

(2)

أعلام السلام

نقلوا للقتال في الحبشة، في تلك الرسائل حمّل المجندون أهلهم سلامهم وشوقهم، بعضهم عاد وأكثرهم قضوا نحبتهم، والواقع الاستعماري حينها جعل من الأثيوبيين أيضا مُجندين ضمن العسكرية الإيطالية التي غزت ليبيا، حيث جرى المدفع بهم في أتون حرب نيابة عن الفاشيين الطليان، وكان أجدادنا يُطلقون على أولئك المٌجندين مُسمى "المصوع" حيث أنهم جُندوا من أثيوبيا وأرتيريا، وجغرافياً الاسم هو العاصمة القديمة لأرتيريا.

